

قدايس احتفالية بمناسبة عيد القديس يوسف بوجوده : نحاول إبراز نواقص الغير ناسين نواقصنا عون : العائلة أهم خلية في المجتمع



المطران عون



المطران بوجودة

أقيمت قدايس بالأمس بمناسبة عيد القديس يوسف، الذي نستخلص صفتين من صفاته الأساسية، هما في كونه رجل الإيمان المطلق والثقة بالله، ورجل الموقف الإنساني المميز باحترام الغير وسمعته. لقد آمن القديس يوسف بأن الله الذي خلق الإنسان من العدم قادر على فعل خلق جديد يعيد الإنسان إلى الفردوس تنفيذاً للوعد الذي قطعه لأبويننا الأولين عندما رفضاه: بأنه سيرسل ابنه مولوداً من امرأة من نسل آدم يسحق رأس الشيطان المجرّب.

■ «اليسوعيّة» ■

أقامت الجامعة اليسوعية، بمناسبة عيد شفيها القديس يوسف، قدايساً في كلية العلوم والتكنولوجيا - مار روكز، ترأسه رئيس الجامعة الأب سليم دكاش وعاونه ليف من الآباء، وحضره السفير البابوي غابرييلي كاتشا، الذي القى كلمة بالمناسبة قال فيها: «يجب ان نتذكر بأن عيد مار يوسف هو بداية خدمة البابا فرنسيس، الذي انتخب منذ 3 سنوات في 13 آذار، وإقام قدايسه الحبري الاول في عيد مار يوسف، وهو اول بابا في التاريخ من الرهبنة اليسوعية. كل سنة آتي بصورة للبابا هدية للجميع، واليوم آتيت بهدية أخرى بفضل سخاء محسنة، لقد قررنا اعطاء الجامعة اليسوعية قطعة ارض في الاشرافية، لبناء بيت للطالبات والسيدات فيها كنيسة على اسم القديس يوسف. هذه الهدية هي التزام، والجامعة تلتزم أيضاً بتنمية هذه العطية والدخول في مرحلة العمل الاجتماعي ومساعدة الاشخاص ذوي الامكانات الضعيفة. وبالاتحاد مع البابا والكنيسة ان الاوان لنقول شكراً كبيراً للآباء اليسوعيين على العمل الذي يقومون به».

ثم اعتبر الأب سليم دكاش في كلمة الجامعة السنوية، وجاءت بعنوان: «الجامعة وقدايس القديس يوسف»، أن «الدولة عبارة عن مؤسسات يجب بناؤها دوماً وأن أي انتهاك لمؤسسة، سواء من خلال عدم الاكتراث أو التساهل، عدم المسؤولية أو الفساد، هو اعتداء على الدولة، واعتداء يطاول لبنان في روحه... تدعو الجامعة القدامى ليكونوا

جورج بوجوده خلال ترؤسه القدايس الاحتفالي الذي أقيم في كنيسة القديس يوسف في بلدة زهر العين بالمناسبة، الى ان «وسائل الإعلام والنوازل الاجتماعي أصبحت يمتناول الجميع، وحيث أن الكثيرين منا يستعملونها للخراب والدمار وتحطيم سمعة الغير بدلاً من إستعمالها في سبيل الخير والمصلحة العامة».

وأشار الى انه «لنا في لبنان أمثلة كثيرة على مثل هذا الإستعمال الخاطيء، خاصة في الظروف المتوترة سياسياً وبصورة خاصة في الفترات التي نعيش فيها الإنتخابات، إن على الصعيد المحلي، للبلديات والمجالس الإختيارية وإن على الصعيد الوطني، للنواب والوزراء والسلطات العليا، وفي السنتين الأخيرتين في ما يتعلق بإنتخاب رئيس جديد للجمهورية، إذ نحاول إبراز نواقص الغير وأخطائهم على الملأ ناسين أو متناسين نواقصنا وأخطائنا الشخصية».

■ زغرنا ■

أقيم قدايس احتفالي في كاتدرائية مار يوسف - زغرنا، بالمناسبة، ترأسه الخوري يوسف فرنجية، الذي قال في عظته: «نريد بهذه المناسبة جميعاً أن نصلي من أجل وطننا الغالي، حتى يحميه الله، ويخلصه من جميع المخاطر»، وأريد أن أعيد الجميع بهذا العيد، خاصة من يحملون اسم يوسف، هذا القديس الذي هو الأب العظيم، أب العائلة المقدسة، سنقول له الليلة في عيده، «نحن نؤمن بك، ونحبك، وهموم الدنيا وأشغالها لن تنسينا إياك، فنحن موجودون اليوم لتقويتنا، فنمشي مشوار حياتنا بالتقوى والإيمان».

فاعلين من أجل التغيير الاجتماعي والسياسي. وتوجه الدعوة مباشرة إلى اللبنانيين من أجل أن يبنوا لبنان الوطن والدولة. لقد تم ذلك لفترة، ولكن الخلل اليوم واضح للعيان وهو ضار ومهدد لمستقبل الوطن»، معلناً ان «الدعوة مفتوحة للجميع من أجل تأسيس الدولة»، مطالباً «بمواصلة إعادة بناء جسور لقاء بيننا وبين الأفراد والجماعات، ونكف عن استخدام لغة التهديد والإقصاء».

■ جبيل ■

دعا راعي أبرشية جبيل المارونية المطران ميشال عون في العظة خلال ترؤسه قدايساً احتفالياً في مدرسة مار يوسف - جبيل لراهبات العائلة المقدسة المارونيات، للغاية نفسها، الى «الصلاة على نية كل العائلات وتحديدات تلك التي تواجه صعوبات خاصة، لتطلب من شفاعة مار يوسف أب العائلة والسيدة العذراء مساعدتهم في سبيل الخلاص العائلي»، مشيرة إلى أن «العائلة تشكل أهم خلية في المجتمع حظيت بمباركة الله لتبقى المكان الذي ينمو فيه كل أعضائها بقيم المحبة والتسامح والغفران، لمواجهة تحديات المجتمع المتعددة».

وتمنى «أن يتم تذليل صعوبات المجتمع بمحبة الله»، معتبراً أنه «على الإنسان أن يكون عنصرنا بناء للمجتمع، لا ينجر للتيار الذي يأخذ كل الناس، وإنما عليه الركون الى الكائن الذي يغرف منه كل أنواع المحبة».

■ شهر العين ■

لفت راعي أبرشية طرابلس المارونية المطران